

هناك من لا يفرق بين الإرشاد والعلاج، يتفقان في أنهما يقدمان مساعدة للأفراد لكنهما يختلفان في الأسلوب.

❖ تعريف الإرشاد (تجريد)

○ التعريف الأول shertrez (1982)

١. علاقة (إنسانية أو مهنية) أو كلاهما معا
٢. بين (مرشد ومسترشد) بن (معالج ومريض) (عميل ومقدم الخدمة)
٣. فيها يقوم المرشد بمساعدة المسترشد الذي يعاني من بعض الأزمات النفسية الاجتماعية (نفسية، اجتماعية، مهنية...)

○ التعريف الثاني barmmert (1982)

خدمة نفسية يقوم بها المرشد (الذي تم تدريبه) لصالح المسترشد، تمكن المرشد من التشخيص لمعاناة الحالة، وسبب المعاناة. ونوعية المساعدة التي تقدم.. حتى نصل بالحالة إلى حل لما يعاني من مشكلة

○ التعريف الثالث (لطفي فطيم) ويتضمن

١. معاونة الأفراد على القيام بدور مثمر في بيئتهم الاجتماعية وبأي حالة الفرد (مريضا سليما سويا شاذا) ويجب ان يكون منتجا مثمرا
٢. التركيز من يتبعون هذا التعريف على مزايا الشخص ومهاراته وفرض قوته
٣. يتناولون المشكلات الشخصية على أنها عقبات تحول دون تقدم الفرد ويرى فطيم أن هناك أساليب لمعاونة الفرد في صحته النفسية
١. أسلوب التدعيم (الاثابة - العقاب - النبذ - الحب...)
٢. أسلوب الاستبعاد وإعادة التدريب
٣. أسلوب الاستبعاد وإعادة البناء

○ التعريف الرابع لشاكر قنديل ١٩٩٣

وسوعه التحليل الفني (علاقة مهنية بين طرفين أحدهما متخصص وهو المرشد النفسي والذي يسعى إلى مساعدة الطرف الآخر وهو صاحب المشكلة في موقف الإرشاد

١. علاقة بين طرفين أحدهما متخصص
٢. يهدف إلى تباعد صاحب المشكلة بالمشكلة ولا يقدم خدمات جاهزة لصاحب المشكلة
٣. تقييم القدرات والإمكانات
٤. تشجيع العميل على اتخاذ القرار المناسب

○ ويرى بتروفيس

١. أن تقديم الخدمة النفسية لشخص يمر بأزمة
٢. يقوم بها شخص مؤهل لاحتمال ما ينتج عن طريقة وفيات الإرشاد

❖ المفاهيم المرتبطة بالإرشاد النفسي

● علم النفس الإرشادي

فرع تطبيقي يهتم بتشخيص وعلاج المشكلات السلوكية السطحية ويهتم بالمشكلات الضاربة في أعماق الشخصية فذلك شأن العلاج النفسي.

● التوجيه

مساعدة الأفراد لاختيار ما يناسبهم على أسس سليمة لتحقيق التوافق، ومما يؤكد التوجيه:

١. أن يختار الفرد ما يناسبه من طريقة في الحياة طالما أنه لا يتعارض مع حقوقه الأسرية
٢. اختيار أسلوب الحياة ليس موروثاً وإنما يمكن تعديله وتنميته وتغييره
٣. في التوجيه يتم إعطاء المعلومات للفرد وهو من يقوم بالاختيار
٤. هذا التوجيه يتم بناء على مخصص منظم للحالة العقلية والبدنية

● النصح الأكاديمي

وفيه يتم نصح الفرد المحتاج إلى نصيحته على المستوى الأكاديمي في المدارس والجامعات

❖ محاولات التفريق بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي

● الفرق بين العلاج النفسي والإرشاد النفسي

○ pramar

الإرشاد	العلاج	من حيث العمق
يتعامل مع المشكلات الصحية غير العميقة	أكثر عمقا في التعامل مع الشخصية	الأسلوب
يغلب عليه الأسلوب التعليمي	يغلب عليه أسلوب المساندة	
يدرّب الفرد على الاستبعاد وإعادة التدريب والدعم	يعيد البناء النفسي للفرد	
يتعامل مع الموقف المشكل دون الوصول إلى العمق	يكون فيه التركيز عميقا	
يميل إلى أسلوب حل المشكلات	يميل إلى الأسلوب التحليلي	
يهتم بالوعي والشعور الحاضر	يركز على الماضي واللاشعور	
أشخاص عاديين	يهتم بالاعصاب او الانفعالات الشديدة	

○ حامد زهران

اسويا لديهم بعض الأنماط العصائية	الاهتمام بالمرضى العصاب والذهان
حل المشكلات على المستوى الشعوري	حل المشكلات على المستوى اللاشعوري
العميل يستفيد بتنظيم شخصيته هو	إعادة بناء الشخصية مسئولية المعالج
دور العميل أكبر في رسم مخطط لنفسه	دور المعالج أكبر في العملية العلاجية
تدعيمي تربوي	تدعيمي بتركيز خاص
وقتا أقل	وقتا أطول

more ○

يركز على التعرف على مصادر القوة في الشخصية أكثر من تركيزه على الأمراض النفسية	يعمل أصحابه في المستشفيات والمصحات النفسية
يعمل في مكاتب الإرشاد التوجيهي	يركز على الأمراض
العلاج في المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية	العلاج في المستشفيات والمصحات

- جميعها يستنجدون الاختبارات النفسية ولكنهما يختلفون في الأهداف من الاستخدام
- تختلف برامج الإعداد لكل من المصاحلة والإرشاديين

○ محاولة ماهر محمود

حيث فرق بين المرشدين والمعالجين وفق ما يلي

المعالجون	الإرشاديون	
يعملون في المستشفيات	يعملون في مكاتب الإرشاد والتوجيه	أولاً : المكان
يتعامل مع المشكلات الحادة والأكثر عمقا	يتعامل مع مشكلات ممارسة يواجه المرء في حياته اليومية	ثانياً : المشكلات
يتعامل مع الأفراد الذين لديهم مشكلات انفعالية حادة	يرى البعض أن المرشدين يتعاملون مع الاسويا الذين لا يعانون من اضطرابات انفعالية	ثالثاً : الأفراد
	تختلف الخبرة بين المرشد والمعالج	رابعاً : الخبرة المبدئية

❖ الخدمات التي يقدمها علم النفس الإرشادي

- التقدير والتقييم والتشخيص . ملاحظة السلوك وتطبيق الاختبارات
- التدخل مع الأفراد والجماعات . (الإرشاد الجماعي)
- والاستشارة (تربية ، مهنية ، أسرية)
- تطوير البرامج (التدريب ، التأهيل ، العلاج ، التغير
- الإشراف على الخدمات بسلوكولوجية .
- تقويم كل الخدمات المقدمة سلفاً .

❖ الأهداف التي يريد أن يصل إليها من خلال الخدمات الإرشادية .

● الأهداف الإرشادية :

تيسير الحلول الفعال للإنسان . طيلة فترة حياته وفي أطوار نموه المختلفة، مؤكداً على المظاهر الإيجابية للنمو والتوافق من خلال : -

- مساعدة الإنسان في اكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية .
- مساعدة على تحسين التوافق .
- تعزيز مهارات التعامل مع البيئة بنجاح .
- تنمية القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار .

● العملاء الذين يخدمهم الإرشاد :

الأفراد ، الأزواج ، الأسر . ((جميع مراحل العمر))

● المشكلات التي تتعامل مع الخدمات الإرشادية :

المشكلات التعليمية ، الأسرية ، الزوجية ، العلاقات الاجتماعية ، الصحة ، كبر السن ، الإعاقة الاجتماعية والجسمية ، الاختبار المهني .

● أين تقدم الخدمات الإرشادية :

المنظمات ، المؤسسات الخاصة ، العامة ، التي تعمل على تقديم الخدمات في واحدة على الأقل من المشكلات التي يتعامل معها الإرشاد .

❖ علاقة علم النفس الإرشادي بالعلوم الأخرى

● علاقته بالعلوم النفسية

(١) الطب النفسي psychiatry :

يهتم بدراسة الأمراض والاضطرابات العقلية وتشخيصها وعلاجها والوقاية منها للأبد للمرشد من الإلمام بالأمراض العقلية والنفسية والانحرافات السلوكية .

(٢) علم النفس الإكلينيكي Clinical Psychology :

فرع تطبيقي من فروع علم النفس يهتم بمشكلات توافق الشخصية وتعديلها ويطبق الطريقة الإكلينيكية . تشخيصاً وتنبؤاً وعلاجاً من خلال فهم ديناميات الشخصية . فلا بد للمرشد من الإلمام بقواعد وقوانين علم النفس الإكلينيكي والتعرف على حدود ومعايير السواء وللأسواء .

(٣) نظريات علم النفس Theories of Psychology :

النظرية : مجموعة من الفروض التي يضعها واضع النظرية وترتبط هذه الفروض ببعضها .

لذا فلا بد للمرشد من الإلمام بالنظريات النفسية لعدة أسباب :

- لأنها تقودنا لفهم علاقات لم تكن ملاحظة .
- تساعدنا للإستفادة من البيانات التي لدينا .
- تساعدنا حتى نركز انتباهنا على البيانات ؟؟؟؟ ما ينبغي البحث عنه
- تساعدنا على بناء طرق جديدة للسلوك في الموقف الإرشادي .
- لتأثير النظريات على توقعات المرشد وعلى طريقة سلوكه أثناء الإرشاد .

٤) مناهج البحث Research Methods

المنهج العلمي عبارة عن مبادئ ومسلمات ويعالج الوقائع ويقدم الفروض ومن أدواته .. الملاحظة المقابلة وتطبيق الاختبارات .. لذا كان لابد على المختص المرشد . من الإلمام والمعرفة بهذه الأساليب والمناهج المستخدمة فيها .

٥) التربية Education

علاقة الإرشاد بالتربية تكامل لأن الإرشاد جزء لا يتجزأ من التربية فهناك بين الأهداف التربوية والإرشاد علاقة لابد للمرشد من معرفتها .

٦) علم الاجتماع Sociology

يهتم بالدراسة العلمية لطرق تكون الجماعات المنظمة والمجتمعات القائمة . ونظمها ومؤسساتها ووظائفها والتفاعلات الاجتماعية بين أعضائها . والتأثيرات المتبادلة بين أعضاء الجماعة، فلا بد للمرشد أن يكون ملماً بدراسة المجتمع الذي يمارس فيه عملية الإرشاد .

الخدمات الاجتماعية : خدمة مهنية تقدم لأفراد في جماعتنا للوصول بعلاقات أفضل وتوافق أفضل وفق قدراتهم ورغباتهم وإمكاناتهم، لذا لابد للمرشد من الإلمام بأساليب الخدمة الاجتماعية.

علم نفس النمو : يهتم بدراسة نشأة وتكون الخصائص (العقلية والنفسية والجسمية)

ومن هنا تتضح العلاقة في أن علم النفس النمو يساعد المرشدية في فهم خصائص ومميزات وأزمات كل مرحلة عمرية .. وبناء عليه اختيار طريقة الإرشاد المناسبة لكل مرحلة عمرية .. وبناء عليه يتم اختيار طريقة الإرشاد المناسبة لكل مرحلة علمية .

٧) علم النفس الاجتماعي Social Psychology

علم النفس الاجتماعي : علم يهتم بدراسة سلوك الفرد أثناء تفاعله مع الجماعة.

وبناء عليه فسلوك الفرد نتاج للمجموعة فهو يتأثر بهم كما يؤثر فيهم، لذا لابد للمرشد من الإحاطة بقوانين وموضوعات علم النفس الاجتماعي لأن الفرد هو نتاج لتأثره بالمجموعة التي ينتمي إليها.

٨) القياس النفسي Psychometry

القياس النفسي: هو عملية تكميم لكم تواجد السلوك أو الخاصية أو لمسه أو القدرة

والمرشد يحتاج في عمله لتطبيق أدوات القياس، لذا كان لابد من أن يلم المرشد بالاختبارات الموجودة والقدرة على بناءها وفهم تحليلها وشروطها والأحكام المتعلقة بها .

❖ أنواع الإرشاد النفسي .

- الإرشاد الفردي : عناية فردية لمشكلات الخصوصية.
 - الإرشاد الجمعي : عناية اجتماعية بأفراد تتشابه مشكلاتهم.
- ومن فوائد الإرشاد الجمعي :

- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي .
- موازنة أفراد الجماعة لبعضهم البعض .
- استفادة أفراد الجماعة من خبرات بعضهم واقتراحاتهم لحل المشكلات المعروضة .

● البرامج الإرشادية :

تقدم مجموعة من المعلومات من خلال برامج يغلب عليها صبغة التعليم مثل

- تعليم مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات .
- التخطيط ومهارات الدراسة .

● الاستشارات .

وهي خدمة تقدم ل :

- من يتعاملون مع أفراد لديهم مشكلات وأزمات نفسية .
- لأصحاب المشكلة أنفسهم .

ويجب أن نلاحظ هنا (خرافة التجانس) . إن ما يصلح لمرشد يعاني من مشكلة قد لا يصلح لآخر يعاني نفس المشكلة .

كما يمكن تقسيم أنواع الإرشاد وفقاً لمحلين :

الأول حسب المجال :

- الإرشاد التربوي : [التلاميذ - المشكلات الدراسية]
- الإرشاد المهني : [اختيار المهنة والتوافق المهني]
- الإرشاد الزواجي : [اختيار الزوجة شريك الحياة]
- الإرشاد النفسي : [المشكلات النفسية التي لم تصل إلى حد الاضطراب الشديد]

الثاني حسب الطريقة التي يقدم من خلالها الإرشاد .

- الإرشاد المباشر : [المرشد يخطط ويدير لحل المشكلة] متمركزة حول المرشد
- الإرشاد غير المباشر : [المرشد يقود المناقشة ويعبر عن اتجاهاته] المرشد هنا لا يقترح الحلول ولكنه يوصل المرشد لاقتراحها .